اي المحدث عنهم سؤال في دقايق النجاسات بل لسامحوا في ذلك جريا على اصل الطهارة
وقد انتهت النوبة الآن في هذا الزمان الحاضر وآل عنه مزيدة وهو مبني لتضمن معناها
وهذا من غرايب العربية اي طائفة في المصباح الطائفة من الناس الجماعة اقلها ثلاثة
وربما اطلقت على الاثنين والواحد يسمون الرعونة اي الحماقة نظافة من غلط انفسهم
ما انزل الله به من سلطان ويقولون هي اي النظافة مبني الدين ينادون عليها فاكثر
اوقاتهم بالنصب على الظرفية في تزيينهم الظواهر جمع ظاهر بعد الفاء اي فهم في اكثر
الاوقات كالماشي في تزيين ذلك كفعل الماشطة بالمعجمة فالمهملة بعروسها اي
المراة المدخول عليها والباطن منهم خراب مشحون بخبايث الكبر بكسر فسكون
والعجب بضم فسكون والرياء بالتحتية وبهمز والنفاق العلم وهو واضح بالنظافة
لكونه نظر الحق من الخلق ولا يستنكرون ذلك الاسوداد ولا يتعجبون منه لغلبة
الران على الفواد ولو اقتصر مقتصر على الاستنجاء بالحجر او مشى حافيا بالحاء المهملة
فالفاء وصلى على الارض من غير حايل او على بواري بالراء اي الحصير المسمى
من سجادة بفتح السين المهملة او توضأ من آنية عجوز بفتح فضم قال في المصباح المراة
المسنة ويقال بالهاء لتحقيق التانيث وروي عن يونس انه قال سمعت العرب يقول
عجوزة بالهاء والجمع عجايز وعجز بضمتين او آنية رجل غير متقشف اي غير متعمق
مستقصى في امر الطهارة لاقاموا القيمة بالانتشار عليه وشددوا عليه النكير
ولقبوه بالقذر بفتح فكسر واخرجوه من زمرتهم اي من جملتهم واستنكفوا اي امتنعوا
انفة ونفارا من مواكلته ومخالطته رأسا وسموا البذاذة التي هي من الايمان
كما في الحديث قذارة لجهلهم والرعونة نظافة لذلك فانظر ايها السالك
كيف صار المنكر شرعا معروفا بين هولاء المتسمين بسمة اهله والمعروف لذلك
منكرا وكيف اندرس اي خفي من الدين رسمه ما بقي من اثر الدار كما اندرس اي ذهب
تحقيقه انتهى كلام الغزالي وقال الامام الخباز بفتح الخاء المعجمة وتشديد الموحدة
وبعد الالف زاء في شرح الهداية عمر بن محمد بن الباقي بالباء الموحدة والقاف لقب به
لبقره العلم اي شقه له واطلاعه على خفاياه او علي بن الحسين بن علي زين العابدين
لقب ابو زاي في الخلاء ذبابا يقعن على النجاسات ثم يقعن على الثياب فاتخذ ثيابا
للخلا لئلا يكون موقعا لارضه وقد لا صقت النجاسة فلما مضى على ذلك زمان
تنبه مولاه وان هذا مخالف للسنن الاحمدي رجع عن ذلك لان المومن رجاع و

والستغفوانة

والستغفوانة اي سالة العفو فسيل بالبناء لغير الفاعل عن ذلك الذي استغفرت له
فقال احدثت دينا بالابتداع فاستغفرت وهذا شان المومنين فقيل وماذا
فعلت مما عبرت عنه بذنب فقال فعلت شيئا لم يفعله الصالحون اي السلف الصالح
من الصحابة فمن دونهم وهم الناس ولا ضرر في البدعة اي اذا لم يويدها اصل شرعي كما
اول الكتاب واصل هذا كله ما روي بالبناء لغير الفاعل عن النبي صلى الله عليه وسلم
من قوله بعثت بالحنيفية السالمة من الاعوجاج والميل لغير التوحيد السمحة بفتح
فسكون السهلة بوزن ما قبله ولم ابعث بالرهبانية العبادات الشاقة التي
يتعبد بها اهل الكتاب الصعبة لثقلها انتهى كلام الخبازي الصنف
الثاني من الصنفين فيما ورد عن ائمتنا الحنفية في ذلك في الخلاصة ويكره اي
تنزيها للرجل مثلا ان يستخلص لنفسه اناء يتوضأ منه ولا يتوضأ به غيره
ولا يتوضأ هو من غيره وفيه اي في كتاب الخلاصة التوضؤ بالضم الفاء وبالهمزة
وبالكسر عند ابدالها ياء في الحوض افضل من التوضي في النهر ولا نظر لما قد يطرق الحوض
مما يؤثر في الطهورية لانه خلاف الاصل وفيه حقه زيادة ايضا فيه وفيما بعد وحذفه
ايجازا يتوضأ اي الانسان بماء الحوض الذي يخاف اي يخشى ان يكون فيه قذر
وتوسخا ولا يستيقنه لانه لا عبرة بما لم يتيقن وليس عليه شرعا ان يسال
عن ذلك القذر ولا عليه ان يدع التوضأ منه احتياطا حتى يستيقن اي يتيقن
انه قذر في بدعة وعلى هذا المنوال الضيف اذا قدم بالبناء لغير الفاعل
له الطعام ليس للضيف النازل بالانسان ان يساله اي يسال ذلك المضيف له
من اين لك هذا الطعام من الغصب ام من السرقة لان ذلك خلاف الاصل والاصل انه
ملكه فيبني عليه حتى يتبين خلافه وكذلك اي مثل ما ذكر لا باس بالوضوء من جب
بضم الجيم وتشديد الباء الموحدة في المصباح هو بير لم تطو والمراد ما يشمل نحو البزر و
المركن توضع كوزه الخزف به حلاوة والكوز بضم الكاف وبالزاء قال في القاموس
معروف في نواحي اي جوانب البيت ولا باس بشرب ما لم يعلم اي الانسان
انه قذر لان الاصل نقاوة بحال كماله وفيه اي في كتاب الخلاصة ماء الثلج مبتدا
وهو بالمثلثة والجيم معروف اذا جرى على الطريق ظرف لقوله يتوضأ منه وفي الطريق
نجاسات جملة حالية مقيدة لقوله اذا تغيبت النجاسات ذكر الفعل لما انه جمع مونث
مجازي التانيث وان كان الارجح فيه التانيث فيها اي الثلوج المدلول عليها بالثلج

Copyright © King Saud University (partly legible)

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)